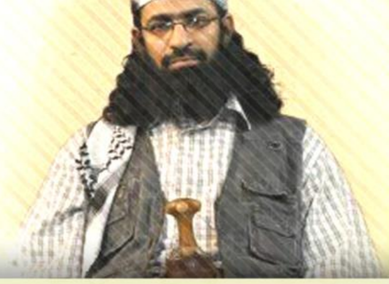




تفريغ

رسالة إلى المهاجرين والأنصار في الشام الحبيب

للشيخ المجاهد: خالد بن عمر باطرفي

 الملاحم للإنتاج الإعلامي  22 دقيقة  إصدار صوتي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الكلمة الصوتية

رسالة إلى المهاجرين والأنصار في الشام الحبيب

للشيخ / خالد باطرفي (حفظه الله)

جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ – فبراير ٢٠١٦ م

مُؤسَّسَة التَّحَايَا

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن لهم اقتفى.

أما بعد؛

فإن من نعم الله علينا في هذا الزمان العصيب أن فتح لنا باب الجهاد، وأكثر لنا الفضل بكثرة جبهاته، وفضّل بعضها على بعض.

وأحيا لنا سنن السابقين من الصحابة الغرّ الميامين، فجعل فينا كما كان فيهم أنصارًا ومهاجرين. فالحمد لله على فضله ومنته، وله الشكر على نعمه وتوفيقه.

وإن أفضل جبهاتنا اليوم ورأس حربة الجهاد في وقتنا الحاضر: جبهة الشام المباركة، وهي ما نأمل أن تكون مصداقًا لحديث رسول الله ﷺ حيث قال: (سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودًا مجنّدة: جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق). قال ابن حوالة: خِرْ لي يا رسول الله إِنْ أدركتُ ذلك. فقال: (عليك بالشام؛ فإنها خِيْرَة الله مِن أرضه يَجْتَبي إليها خِيْرَته من عباده، فأما إن أَبَيْتُم فعليكم بِيَمَنِكُم، واسْقُوا من غُدُرِكُم؛ فإنَّ الله توكّل لي بالشام وأهله). صححه الألباني.

وقد بارك ﷺ عليها وعلى اليمن وابتدأ بها فقال -عليه الصلاة والسلام-: (اللهم بارك لنا شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا) رواه البخاري وغيره.

وإن عنصري هذا الجهاد المبارك في جبهة الشام وغيرها من الجبهات هما:

- أولًا: المهاجرون الذين هاجروا من ديارهم، وهجروا الأهل والأحباب نصرةً لله ورسوله وشريعته يبتغون فضلًا من الله ورضوانًا.

وقد أخبرنا رسول الله ﷺ أن هذه الهجرة باقية ما بقي قتال الكفار ومُنَاجزتهم. فعن عبد الله بن السعدي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو). رواه النسائي وصححه ابن حبان.

وأما قوله -عليه الصلاة والسلام-: (لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية) إلى آخر الحديث، فقد قال شمس الدين الكرماني -رحمه الله- في (الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري): "قوله لا هجرة، فإن قلت ثبت في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار، قلت: المراد الهجرة من مكة إلى المدينة. وأما الهجرة من المواضع التي لا يتأتّى فيها أمر الدين فهي واجبة اتفاقًا".

إلى أن قال: "وقال الطيبيّ: كلمة (لكن) تقتضي مخالفة ما بعدها لما قبلها؛ أي أن المفارقة عن الأوطان المسماة بالهجرة المطلقة قطعًا، لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر. وكذا المفارقة بسبب نية خالصة لله -عزَّ وجلَّ-، كطلب العلم والفرار بدينه". اهـ

- وأما العنصر الثاني فهم الأنصار الذين آووا ونصروا أولئك المهاجرين وفتحوا بيوتهم لهم وآثروهم بما يستطيعون مما يملكون.

وحُقّ لهذين العنصرين الكريمين أن ينالا وسام قول الله تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}. [سورة الحشر]

وقوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}. [سورة الأنفال: ٧٤]

وإن الذي جمع بين هؤلاء المهاجرين والأنصار على اختلاف أوطانهم وأجناسهم ولغاتهم وألوانهم هو الإسلام، الذي تتلاشى وتذوب فيه كل هذه المسمَّيات، وتبقى وتعلو أخوّة الدين والولاء لكل مُنتمٍ له، وبالأخص المجاهدون في سبيل الله تعالى.

قال سبحانه: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}. [سورة المائدة]

وقال -عزَّ وجلَّ-: {إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}. [سورة المائدة: ٧٢]

وقال تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}. [سورة التوبة: ٧١]

ولنا في سير الصحابة الكرام من المهاجرين والأنصار أروع الأمثلة في الأخوة والتضحية والإيثار، ومن ذلك قصة سعد بن ربيع الأنصاري -رضي الله عنه- عندما آخى الرسول ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف وهو من المهاجرين، وكان سعد بن الرّبيع من أكثر الأنصار مالًا، قال أنس بن مالك -رضي الله عنه-: "لما قَدِمَ علينا عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- وآخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الرّبيع وكان كثير المال. فقال سعد: قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالًا، سأقسم مالي بيني وبينك شطرين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأُطلّقها حتى إذا حلّت تزوجتها. فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، أين سوقك؟ فدلّوه على السوق".

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "قالت الأنصار لرسول الله ﷺ: اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل. فقال: (لا). قالوا: أفتكفوننا المؤونة ونُشرككم في الثمرة؟ قالوا: سمعنا وأطعنا".

وعن أنس -رضي الله عنه- قال: "قال المهاجرون: يا رسول الله، ما رأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة في قليل ولا أحسن بذلًا من كثير. لقد كفونا المؤونة وأشركونا في المهنا حتى لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله"، قال: (لا، ما أثنيتُم عليهم ودعوتُم الله لهم).

ومن أبلغ ما يُقال للمهاجرين في شأن ما ينبغي أن يعرفوا به قدر ومكانة الأنصار قول رسول الله ﷺ عندما رأى نساءً وصبيانًا جاؤوا من عرس، فقام النبي ﷺ إليهم مثيلًا -يعني ماثلًا- وقال: (اللهم إنكم أحب الناس إليّ). قالها ثلاث مرات. يعني الأنصار. رواه البخاري ومسلم.

وقال ﷺ: (الأنصار شعار، والناس دِثار، ولو أن الناس استقبلوا واديًا أو شِعْبًا واستقبلت الأنصار واديًا لسلكتُ وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار).

فهذه بعض قصص المهاجرين والأنصار الأُوَل، وهكذا كان تعاملهم مع بعضهم، ومعرفة مكانة كل فريق لإخوانهم من الفريق الآخر، والذين بهديهم والاقتداء بهم نصل إلى ما وصلوا إليه من الرِّفعة والسُّؤدد في الدنيا والآخرة. جعلني الله وجميع المجاهدين من المهاجرين والأنصار ممن يهتدي بهديهم ويقتفي أثرهم.

إخواني الأحبة من مهاجرين وأنصار، إنه لا يخفى على أحد ما يحدث في شامنا الحبيب من مجازر وإجرام يقترفه المجرمون من النصيريين والرافضة والروس وتحالف أمريكا في حق إخواننا المسلمين المستضعفين هناك. نسأل الله أن يُعجّل فرجهم ويُنفّس كربتهم ويهزم عدوّهم، ويذيقهم من العذاب أضعاف أضعاف ما أذاق إخواننا.

وفي المقابل لن ننسَ أيها المجاهدون بطولاتكم وتضحياتكم التي رفعتم بها رأس الأمة، وشفيتم صدور المؤمنين، وأخزيتم بها الأعداء من الكافرين والمرتدين والروافض والمنافقين. ونسأل الله أن يبارك فيكم، ويوفقكم ويفتح على أيديكم.

ونُنشادكم ألَّا تُوقفوا جهادكم ولا تضعوا أسلحتكم حتى يفتح الله بينكم وبين عدوّكم.

والحذر الحذر من الركون للسَّماسرة المنتفعين، والمنافقين المتربّصين. وإياكم والتَّعويل على مؤتمراتهم التآمرية على جهادكم والمُضيِّعة لدماء شهدائكم الأبرار -كما نحسبهم-؛ فإن المؤامرة على وقف مدّكم الإسلامي الجهادي ووقف تحقيق مشروعكم بتطبيق الشرع وقيام دولة إسلامية لا ينكره إلا مغفل مخبول.

ومنذ متى والأعداء يبحثون عن مخرج للمسلمين أو يهمهم وقف مجازر الكافرين على المؤمنين إلا إن كان لهم مصالح في مساعيهم، أو يدرأون عن أنفسهم مفاسد يستشرفونها من تمكُّن أهل الحق من أسباب القوة والتمكين. وما فلسطين وما يفعله اليهود بإخواننا المسلمين هناك على من رأى ومسمع من هيئاتهم ومنظّماتهم وحكوماتهم عنكم ببعيد.

بل إن مساعيهم هذه لم تأتِ إلا دفاعًا عن مَسْخِهِم المسمى بإسرائيل، وحفاظًا على عملائهم الحامين لهذا المسخ الخبيث. فاحذروا مكرهم، وتنبّهوا لكيدهم، واعتبروا بأحوال من سبقكم.

وليكن لكم عبرةٌ بما حدث في البوسنة والهرسك؛ وكيف تآمر الكفر العالمي على جهادهم عندما رأى انتصارات المجاهدين من المهاجرين والأنصار وشاهد عودة الشعب البوسني المسلم إلى دينه واعتزازه بربه، ثم بمن هاجر إليه من إخوانه المسلمين من كل بقاع الأرض.

فقاموا بعقد المؤتمرات والمؤامرات التي تمخّضت عن اتفاقية (دايتون)، التي دارت في قاعدة (رايت بيترسن) الجوية قبل مدينة دايتون الأمريكية. ونتج عنها إخراج المجاهدين المهاجرين من البوسنة، ووضع البلاد تحت الوصاية الدولية الكافرة، وإقامة حكومة علمانية وتقسيم البلاد إلى كيانين: جمهورية سيربسكا واتحاد البوسنة والهرسك. بعد أن قُتل حوالي أكثر من ثلاثمائة ألف مسلم باعتراف الأمم المتحدة على يد القوات الصِّربية والتي لم يَسْلَم من وحشيتها حتى النصارى الكاثوليك من الكروات والذين انتفض الغرب لهم بعد ذلك!.

وكان من أشهر مذابحهم في المسلمين البوسنيِّين مذبحة: سربرنيتشا سنة ١٩٩٥ ميلاديًا. وراح ضحيتها حوالي ثمانية آلاف مسلم إلى اليوم تُستخرج جثثهم من مقابر جماعية متفرّقة. ونزح عشرات الآلاف من المدنيين المسلمين من المنطقة. وقد حدثت على مرأى من الفرقة الهولندية التابعة لقوات حفظ السلام الأممية التي يبلغ تعدادها ٤٠٠ عنصر دون أن تقوم بأي شيء لإنقاذ المسلمين. علمًا أنها كانت قد طلبت من المسلمين البوسنوين تسليم أسلحتهم مقابل ضمان أمن البلدة!

فهذا نموذج من عشرات النماذج لمؤامرة الأعداء على كل وبيص نور يسطع لإخراج الأمة من النفق المظلم، وإحيائها بالجهاد في سبيل الله، كما قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}. [سورة الأنفال: ٢٤]

ونلاحظ أن كيد الأعداء يكبر ويزداد فيه الخبث والمكر كلما كان وعينا وإدراكنا لألاعيبهم أكبر. فبالأمس كانت هذه المؤتمرات والاتفاقيات في كامب ديفيد وأوسلو ودايتون وباريس، وعلى يد كارتر وكلينتون. واليوم في الرياض وبيروت وشرم الشيخ وعلى يد آل سعود وآل ثاني وآل نهيان. ولا نأمن غدًا أن تكون في مكة والمدينة وعلى يد الشيخ الفلاني أو الداعية العلاني!.

فالحذر الحذر من تغيير أسماء المدن والأشخاص مع بقاء الهدف والمضمون وهو وأد كل محاولة لانتصار الإسلام وقيام دولته وقهر الكفر وهزيمة حزبه.

أحبتي في الله من المهاجرين والأنصار، وإني إذ أذكركم بإخوتكم وولائكم وحبكم لبعضكم بعضًا، فإني أحذّركم وأنصحكم من خذلان وعداوة وبُغض بعضكم بعضًا مهما حصل بينكم، ومهما أراد بكم الخونة والمنافقون وسماسرة الجهاد، ومهما خرج معكم ودخل بينكم من يزيدونكم خبالًا ويوُضِعون خِلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمّاعون لهم. فاحذروهم واجتنبوهم، وعلى أمرائكم أن يُخرجوهم من بين أظهُركم. ومن كان من غيركم فعلى علمائكم وطلبة العلم فيكم أن يبيّنوا لكم شرّهم ويُحذِّروكم من الاستماع للحن أقوالهم.

قال الله العليم الخبير: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ}. [سورة التوبة: ٤٧]

قال ابن كثير -رحمه الله-: "{لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا} أي لأنهم جبناء مخذولون، {وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ} أي: ولأسرعوا السير والمشي بينكم بالنميمة والبغضاء والفتنة، {وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} أي: مطيعون لهم ومستحسنون لحديثهم وكلامهم، يستنصحونهم وإن كانوا لا يعلمون حالهم فيؤدي هذا إلى وقوع شر بين المؤمنين وفساد كبير". اهـ

وقال الإمام المجاهد عبد الله عزّام تقبله الله في كتاب (التجارة المنجية زاد المجاهدين): "يجب على الأمير أن يمنع المُخذِّل والمُرجف من مصاحبة الجيش، والمخذِّل هو الذي يُثبِّط الناس عن الغزو ويُزهِّدهم في الخروج للقتال، كأن يحتجّ بكثرة الثلوج أو الأمطار أو بالخوف على المسلمين من ضرب أعدائهم واحتلال بلادهم. أما المرجف فهو الذي ينشر عيوب الجيش المسلم ويحاول أن يقلل من شأنهم وينشر أخبار هزائمهم ويضخّم من شأن العدو وقوّته. والدليل على عدم السماح لهم قول الله -عزَّ وجلَّ-: {فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا}. [سورة التوبة: ٨٣]

وقال القرطبي في تفسيره: وهذا يدل على أن اصطحاب المختلّ المرجف في الغزوات لا يجوز". اهـ

ولكم -أحبتي في الله- أسوة حسنة في أحبابنا الأفغان ممن نصروا الدين وأهله أعظم نصر في زماننا هذا؛ فلقد رأينا ورأى العالم بأسره وقفة أمير المؤمنين الملا عمر والطالبان وشعب أفغانستان المسلم المجاهد مع المجاهدين المهاجرين من عرب وعجم، وعلى رأسهم شيخنا الإمام المجدد المجاهد أسامة بن لادن -تقبّله الله-. وما زالوا على العهد نحسبهم والله حسيبهم، ونسأل الله لنا ولهم الثبات.

ومن أرضهم انطلقت سرايا المجاهدين لتدكّ عروش هُبل العصر رأس الكفر أمريكا. وقد ذهبت دولتهم بسبب نُصرتهم للدين، وما تنازلوا عن دينهم. واليوم بفضل الله نرى بشائر النصر وعودة الشريعة تحكم في ربوع أفغانستان من جديد وبأقوى من ذي قبل والحمد لله.

وإليكم بعض ما رأيت وسمعت بنفسي من قصص النصرة ومعاني العزة عند أولئك القمم على جبال الهندوكوش الأبية؛ فعندما بدأت أمريكا بحملتها الظالمة الشرسة على أفغانستان كنت في طريقي إلى جلال آباد مستقلًا سيارة أجرة، وكان من بين الركّاب أحد الإخوة من الطالبان يعمل في فرع وزارة الخارجية الأفغانية في جلال آباد وكان يجيد العربية بطلاقة، وكنا في رحلتنا نتجاذب أطراف الحديث ونتكلم عن الجهاد والمجاهدين وعن الحملة الصليبية بقيادة أمريكا، فقال لي: "والله يا عرب إني أتكلم باسمي واسم الشعب الأفغاني كله، والله لا نخذلكم، والله لا نُسلمكم لأمريكا حتى آخر رجل منا".

وعندما وصلنا إلى جلال آباد وكان الوقت ليلًا، وكانت هذه المرة الثانية التي أزور فيها تلك المدينة، فأردت الذهاب إلى مضافة العرب هناك فأضعت الطريق، فقال لي ذلك الشهم: إذًا أنت ضيفي اليوم. فذهب بي إلى مقرّ وزارة الخارجية وأكرمني وبِتُّ عنده تلك الليلة. وفي الصباح الباكر ذهبنا إلى المضافة، فأوصلني إلى بابها، واطمئنّ عليّ، فاستحييت من جميل فعله، فقلت له: تفضل. فقال لي: شكرًا، الآن انتهت مهمتي. وانصرف جزاه الله عني خيرًا.

ومن قصص التضحيات لأحد المجاهدين الأفغان من قبائل تورا بورا وكان أحد القيادات التي يوكل لهم المهام العظام، وقد جاء القصف الأمريكي على منزله فقُتل جميع أفراد عائلته سوى أمه، فقال: لا بأس ما دام أن الشيخ أسامة على قيد الحياة. وعندما أراد الإخوة الانحياز من أفغانستان كان هو أحد الأدلة على طريق

التهريب. وفي أثناء مشيه مع الإخوة وكان الشيخ أبو بصير بجواره فكان الأفغاني الكريم يردد مُتحسِّرًا متألِّمًا: عارٌ على الأفغان، عارٌ على الأفغان، خروج العرب من أفغانستان!

فهذه بعض قصص أحبابنا الأفغان وهي كثيرة. وقد رأينا مثلها في باكستان وبلوشستان وفي اليمن وسمعنا قصصًا كثيرة في العراق والشام والصومال وغيرها. ولولا خشية الإطالة لسردت قصصًا أكثر، وهي والله حديث القلب قبل اللسان. فجزى الله خيرًا كل من آوى ونصر، وجزى الله خيرًا كل من هاجر ونفر.

وأعظم ما يقدِّمه المهاجرون لإخوانهم الأنصار والمستضعفين من المسلمين في هذه الجبهات المباركة وخاصة جبهة الشام أن يَرووا تلك البقاع الطاهرة بدمائهم الزكية التي تنبعث منها رياح نصر أمتنا القادم –بإذن الله تعالى–.

أخيرًا أيها المهاجرون والأنصار: احفظوا جهادكم، ووفُّوا ببيعتكم مع الله، ولا تستلموا وتضعوا السلاح حتى يفتح الله بيننا وبين عدوّنا، ولا تستعجلوا النتائج وقطف الثمار، ولا تَدَعُوا للسَّماسرة والمرتزقة والمنافقين السبيل للتسلّق على جهادكم والعبث بمكتسباته، ووحِّدوا صفوفكم على كلمة التوحيد، ولتتَّسع صدوركم للمخالف من المسلمين المجاهدين وغير المجاهدين، ولتستمعوا لأصوات الناصحين من العلماء والمصلحين.

وتذكّروا دومًا قول الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}. [سورة الحجرات: ١٠]

وقول رسول الله ﷺ: (لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تناجشوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانًا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ههنا –يشير إلى صدره ثلاث مرات–، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه). رواه مسلم.

أسأل الله العلي العظيم أن ينصر المجاهدين من المهاجرين والأنصار، وأن يفتح عليهم وعلى أيديهم فتحًا عزيزًا مؤزرًا، ويثبتهم ويبعد عنهم كيد الأشرار، وظلم الفجار.

اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.